رابط المادة على منصة باحث

شرح المحرر لابن عبدالهادي من بداية الكتاب الى نهاية كتاب صلاة الجماعة)مكتمل(

المجلس)42(| شرح كتاب المحرر في الحديث لابن عبد الهادي | الشيخ عبدالمحسن العباد | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ الحافظ ابن عبد الهادي رحمه الله في كتابه المحرر - 00:00:01

وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد واذا صلى قائما فصلوا - 00:00:16

يا من واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعون. متفق عليه واللفظ لمسلم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد - 00:00:36

فهذا الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه يبين فيه يبين فيه الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ان ان الامام انما جعل ليؤتم به فيتابع يعني فلا يتقدم عليه ولا يتأخر عنه - 00:00:53

وانما يؤتى بالاعمال بعده مباشرة بدون مسابقة وبدون موافقة وبدون تخلف وانما بعده مباشرة هذا هو الذي اه اه ارشد اليه الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث واحوال واحوال المصلي مع المأموم مع الامام اربع حالات - 00:01:09

فهي يعني فيه هي المسابقة بان يأتي بالافعال قبل الامام والثاني يعني انه اه اه يوافقه يعني معناه انه لا يتقدم عليه ولا يتأخر وثالثا انه يتابع يعني يأتي بعدها مباشرة بدون بدون تخلف. والرابع تخلف وهو انه يتأخر عنه ويتخلف عنه - 00:01:32

فهذه امورا امور اربعة المشروع منها هو المتابعة التي هي كونها يأتي بالاعمال بعد بعد امامه لا يوافقه ولا يسابقه ولا ولا يتأخر عنه ولا يتأخر عنه قال عليه الصلاة والسلام انما جعل الامام ليؤتم به - 00:02:00

فاذا كبر فكبروا يعني اذا كبر للاحرام وقال الله اكبر يقول المأمون بعده الله اكبر بدون فاصل وبدون تأخر اذا كبر اذا كبر فكبروا واذا واذا ركع واذا ركع فاركعوا - 00:02:24

يعني انهم عندما يركع يتابعونه في الركوع لا يتخلفون عنه ولا يسابقونه ولا يوافقونه. نعم واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد. واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد - 00:02:43

وسمع الله لمن حمده يقولها الامام والمنفرد واما المأموم فانه لا يقولها ما يقول سمع الله لمن حمده وانما يقولها الامام المنفرد الذي يصلي وحده الامام يقول سمع الله لمن حمده واما ربنا ولك الحمد فيقولها كل مصلين - 00:03:00

يعني يقولها الامام ويقولها المنفرد ويقولها المأموم واما سمع الله لمن حمده يقولها الامام والمنفرد هؤلاء هم الذين يقولون سمع الله لمن سمع الله لمن حمده قولوا سمع الله لمن حمده معناها استجاب الله لمن حمده - 00:03:17

معناها يستجاب هذا هو معنى سمع يعني في يعني في في المواضع التي فيها التي فيها استجابة فان فانه يعني يراد بها في رأيه يراد بها الاستجابة يعني ولا يراد بها انه سماع الكلام لان الله عز وجل سمعه - 00:03:33

وسع جميع المسموعات وبصره وسع جميع المبصرات لكن هذه ليست من هذا القبيل هذه معنى الاستجابة هذه المعنى الاستجابة ولهذا جاء في بعض الاحاديث يعني ان يتعوذ من دعوة لا يستجاب لها - 00:03:57

تعوذ بدعوة لا يستجاب لها فاذا يعني سمع الله لمن حمده هذه بمعنى استجاب الله استجاب الله لمن حمده اي ان الله تعالى اجاب

دعاء من هذا هو معنى معنى سمع الله لمن حمده - 00:04:14
ولهذا يعني إبراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام لما قال ربي هب لي من الصالحين ربي هب لي من الصالحين هذا دعاء وقد اجاب الله دعاءه بان وهب له اسحاق ابن اسماعيل واسحاق - 00:04:33
كما جاء في الاية الاخرى الحمد لله الذي وهب لاهل الكبر اسماعيل واسحاق ان ربي سميع الدعاء ان ربي لسميع الدعاء يعني مجيب الدعاء ليس المقصود ان ان سمع الصوت وسمع الكلام فان سمع الله واسع لكل شيء لكن سمع هنا بمعنى بمعنى يستجاب واذا قال - 00:04:47
سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد يعني لا يقول سمع الله لمن حمده وانما يقول ربنا ولك الحمد وانما لو سمع الله لمن حمده الامام والمنفرد والمأموم يقول ربنا ولك الحمد ولا يقول سمع الله لمن حمده. نعم - 00:05:07
واذا صلى قائما فصلوا قياما واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعون. واذا صلى قائما فصلوا قياما يعني يتابعونه واذا صلاها قاعدا فصلوا قعودا والمقصود بذلك انه اذا صلى يعني انه اذا صلى قاعدا وهو امام وهو الامام - 00:05:23
امام الحي وهو وفي علة طارئة يرجى زوالها اما اذا كان الامام الحي يعني آآ علة لا يرجى زوالها وانما هو متعب لا يستطيع ان يقوم فلا يأتي ليصلي بالناس - 00:05:42
واذا يصلي غيره ولكن اذا طرأ علة وحصل يرجى زوالها فانه يعني آآ هو الذي الناس يصلون وراءه يصلون وراءه قعودا. نعم وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلاة واذا كبر - 00:06:02
للركوع واذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك ايضا وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود متفق عليه. وللبخاري عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان اذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه. واذا - 00:06:28
رفع يديه. واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه. واذا قام من الركعتين رفع يديه. ورفع ذلك ابن عمر رضي الله وعنهما الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر - 00:06:48
يعني هذين الحديثين الحديث الاول عن ابن عمر الا عن ابن عمر ايه نعم ثم ذكر هذا الحديث عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما وهو يتعلق بروح اليدين يعني عند يعني عند - 00:07:02
التكبير لا عند تكبيرة الاحرام وعند التكبير للركوع وعند التكبير للقيام من الركوع وعند التكبير للقيام من التشهد الاول التشهد الاول هذه اربعة مواضع ترفع فيها الايدي اربعة مواضع عند عند تكبيرة الاحرام وعند تكبيرة الركوع وعند الرفع من الركوع وعند القيام من التشهد الاول هذه هي المواضع ترفع فيها الايدي - 00:07:15
رفع الايدي يكون يعني الى الحي المنكبين او محاذاة الاذنين وعلى هذا فان الذي ثبت في السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه المواضع الاربعة التي هي عند تكبيرة الاحرام وعند تكبير الركوع وعند تكبير الرفع منه وعند التكبير للقيام من التشهد الاول نعم - 00:07:40
وعن ما لك بن الحويرث رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا كبر رفع يديه حتى يحاذي بهما اذنيه واذا ركع رفع يديه حتى يحاذي بهما اذنيه. واذا رفع رأسه من الركوع فقال سمع الله لمن حمده فعل مثل ذلك. رواه مسلم - 00:08:02
وفي رواية له حتى يحاذي بهما فروع اذنيه ثم ذكر هذا الحديث عن مالك بن الحوير رضي الله عنه وهو يتعلق يعني رفع اليدين يعني الى محاذاة الاذنين وقد جاء يعني ان ان رفع اليدين يكون احد المنكبين ويكون محاذة الاذنين كل ذلك ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:22
يرفع يديه الى الى هذا الى هذا المستوى الذي هو الكتفين محاذى الكتفين ومعاذاة الاذنين وعن مالك بن الحويرث رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا كبر رفع يديه حتى يحاذي بهما اذنيه واذا - 00:08:47
رفع يديه حتى يحاذي بهما اذنيه. واذا رفع رأسه من الركوع فقال سمع الله لمن حمده. فعل مثل ذلك. رواه مسلم. وفي رواية له حتى يحاذي بهما فروع اذنيه. نعم - 00:09:14

وروى عن وائل ابن حجر رضي الله عنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين دخل في الصلاة كبر وصفهما حيال اذنه ثم التحف ثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى فلما اراد ان يركع اخرج يديه من الثوب ثم رفعهما ثم - 00:09:27

كبر فركع فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه ثم ذكر هذا الحديث عن والي بن حجر رضي الله عنه ومثل مثل ما تقدم ترفع الايدي يعني في هذه المواضع الثلاثة يعني في - 00:09:47

عند تكبيرة الاحرام وعند تكبيرة الركوع وعند القيام وعند القيام من الركوع ترفع والموضع الرابع الذي مر انه يكون عند القيام من التشهد الاول نعم ورواه ابن خزيمة في صحيحه عن وائل ابن حجر رضي الله عنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضع يده اليمنى على يده - 00:10:05

يسرى على صدره ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه موضع اليدين يعني في حال وقيام هو انه يعني يضع اليمنى اليسرى ويكون على صدره ويكون في اليمنى على اليسرى على صدره هذا موضع اليدين فلا ترسل تكون مرسلة - 00:10:30

انما آآ تجعل آآ اليمنى على اليسرى ويكون على صدره هذا هو الذي ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير والقراءة اسكاته - 00:10:53

قال احسبه قال هنية فقلت بابي وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير والقراءة ما تقول؟ قال اقول اللهم بارك بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب. اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج - 00:11:14

والبرد متفق عليه واللفظ للبخاري. ثم ذكر هذا الحديث عن ابي هريرة في دعاء الاستفتاح فيه دعاء من ادوية الاستفتاح وانه سأل النبي صلى الله عليه وسلم وكان يسكت اذا كبر يعني لا يقرأ يعني بعد التكبير مباشرة وانما سكوت - 00:11:34

يعني فسأله ماذا يقول فيه وماذا يعني ما الذي يقول في في حال هذا السكوت؟ وهذا الذي يكون بين الدخول في الصلاة وبين تكبيرة الاحرام وبين الدخول في القراءة فاخبر عليه الصلاة والسلام بانه يعني يدعو بهذا الدعاء الذي هو دعاء الاستفتاح وقد مر - 00:11:53

يعني فيما مضى ان الاستفتاح جاء من طرق متعددة وان منها هذا الحديث الذي اول بيني وبين خطاياي كما ونعلن وكذلك الحديث الذي هو سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك. نعم - 00:12:15

وهذا مستحب الذي هو دعاء الاستفتاح هو مستحب ليس بواجب. نعم وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بام القرآن وفي رواية بفاتحة الكتاب - 00:12:33

متفق عليه ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه ان فاتحة الكتاب يعني يقرأها كل مصلي كل مصلي يقرأ بها يعني فلا صلاة لمن لم يقرأ الفاتحة في الكتاب لا صلاة لمن لم يقرأ الفاتحة في الكتاب فهذه هذه الصلاة هذه السورة يؤتى بها في كل - 00:12:49

ها في ركعة ركعة قال النبي عليه الصلاة والسلام لا صلاة لمن لم يقرأ يعني بفاتحة الكتاب. نعم وروى ابن حبان من حديث ابي هريرة رضي الله عنه لا تجزئ صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب وقد اعل. وهذا مثل الذي قبله؟ نعم - 00:13:07

وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين. رواه البخاري ثم ذكر هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ابي بكر وعمر انه كانوا يفتتحون القراءة فالحمد لله رب العالمين - 00:13:27

يعني انهم لا لا يأتون بسم الله الرحمن الرحيم يجهرون بها ولكنهم يأتون بها سرا بسم الله الرحمن الرحيم يعني لا يؤتى بها جهرا وانما يؤتى بها سرا وهذا هو الذي عليه الرسول فعله الرسول صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر - 00:13:46

ومعنى ذلك ان هذا من السنن الثابتة التي استقرت بعده وعمل بها خلفاءه الراشدون رضي الله تعالى عنهم وارضاهم وانهم يعني يأتون بسم الله الرحمن الرحيم سرا ولكنهم لا يجهرون بها. ولهذا قال يفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين. ما قال - 00:14:04

هنا ما قال يفتتحونها بسم الله الرحمن الرحيم وانهم يفتزعونها بالحمد لله رب العالمين وقد جاء ايضا في حديث اخر ان حديث قدسي قال الله عز وجل قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فاذا قال الحمد لله رب العالمين قال حمدني عبدي - 00:14:24
ما قال اذا قال بسم الله الرحمن الرحيم ما قال اذا قال بسم الله الرحمن الرحيم فبسم الله الرحمن الرحيم وقال تقال سرا ولا ولا يجهر بها واذا بها سرا ولا يجهر باعنام - 00:14:44
وروى مسلم صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فكانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين لا كورونا بسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا في اخرها. وقد ضعف الخطيب وغيره رواية مسلم بلا حجة. وفي لفظ لاحمد والنسائي - 00:14:56
وابن خزيمة والدار قطني فكانوا لا يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم. وفي لفظ لابن خزيمة والطبراني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسر ببسم الله الرحمن الرحيم. وابو بكر وعمر رضي الله عنهما زاد ابن خزيمة في الصلاة - 00:15:16
ثم ذكر يعني هذا الحديث الذي فيه ان وابو بكر وعمر وعثمان كانوا يبدأون قراءة الحمد لله رب العالمين لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم لا في اول القراءة ولا في اخرها - 00:15:34
يعني يمتدون بحمد الله رب العالمين يعني ما يبتدون بالبسملة ثم قال ليذكرون بسم الله الرحمن الرحيم لا في اول قراءة يعني بالفاتحة عندما يأتون بالفاتحة وهي اول القراءة لا يأتون بها ولا في اخرها يعني اذا قرأوا سورة - 00:15:47
يعني بعد الفاتحة فان جميع سور القرآن فيها بسم الله الرحمن الرحيم ويعني لا يجهر بها ولكنه يسر بها فكانوا لا يجهرون بسم الله الرحمن الرحيم لا في اوله في قراءة ولا في اخرها ومعنى ذلك انهم يصرون - 00:16:03
لا يعني ذلك انهم لا يفعلون وانهم لا يأتون بالتسمية اصلا وانما يأتون بها لكن يأتون بها سرا ولهذا جاء في بعض لا يجهرون لا يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم يعني معناه انهم يأتون بها سرا انهم يأتون بها سرا نعم - 00:16:18
وعن نعيم المجمر قال صليت وراء ابي هريرة رضي الله عنه فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ بام القرآن حتى اذا بلغ ولا الضالين قال امين وقال الناس امين. ويقول كلما سجد الله اكبر. واذا قام من الجلوس من الاثنتين قال الله اكبر ثم - 00:16:37
قولوا اذا سلم والذي نفسي بيده اني لاشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم. رواه النسائي ورواه ابن خزيمة وابن حبان. والدارقطني والحاكم والبيهقي والخطيب وصححوه. وقد اعل ذكر البسملة - 00:16:57
ثم ذكر هذا الحديث عن ابي هريرة انه يعني صلى وقرأ وجهر بسم الله الرحمن الرحيم وقال انه اشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم والتسمية كما يعني عرفنا فيما مضى انه يؤتى بها لكن لا يؤتى بها جهرا وانما يؤتى بها يؤتى بها يؤتى بها - 00:17:13
ويعني الاحاديث التي مرت يعني اه يعني اه اه في الصحيحين يعني تدل على انه يعني لا يجهر بها وانما يؤتى بها يؤتى بها سرا ولا تذكر لا في اول القراءة ولا في اخرها جهرا وانما تذكر سرا وعلى - 00:17:34
هذا فيكون هذا الذي جاء عن ابي هريرة يعني معناه محمول على انه كان احيانا يعني يجهر يعني حتى يعلم الناس وحتى يعرف الناس انه انه يأتي بها انه يأتي بها فيكون الجهر من اجل تعليم الناس احيانا - 00:17:56
والا فان المعول عليه هذه الاحاديث التي نصت على انهم لا لا يأتون بسم الله الرحمن لا في اول القراءة ولا في اخرها والذي عليه عمل الخلفاء الراشدين رضي الله تعالى عنهم وارضاهم - 00:18:12
والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه واشرف نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:18:27